

# سفر أيوب

## الاصحاح 12

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «صَاحِبِجِ إِنُّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!

3 غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهَمٌّ مِثْلُكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟

4 رَجُلًا سُحْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. سُحْرَةٌ هُوَ الصَّدِيقُ الْكَامِلُ.

5 لِلْمُبْتَلِيِّ هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مَهِيًّا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ.

6 خِيَامَ الْمُخْرَبِينَ مُسْتَرِيحَةً، وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْهَمِّ فِي يَدِهِمْ!

7 «فَاسْأَلِ الْبِهَائِمَ فَتُعَلِّمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ.

8 أَوْ كَلِّمِ الْأَرْضَ فَتُعَلِّمَكَ، وَيُحَدِّثَكَ سَمَكُ الْبَحْرِ.

9 مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟

10 الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ.

11 أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟

12 عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهَمٌّ.

13 «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ.

14 هُوَذَا يَهْدِمُ فَلًا يُبْنِي. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلًا يُفْتَحُ.

15 يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَبْيَسُ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ.

16 عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمَضِلُّ وَالْمُضِلُّ.

17 يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمِقُ الْقَضَاةَ.

18 يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوَتَاقٍ.

19 يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.

20 يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوحِ.

21 يُقْلِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُرْجِي مِنْطَقَةَ الْأَشِدَّاءِ.

22 يَكْتَشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.

23 يَكْتَرُ الْأُمَّمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا - يُوسِّعُ لِلأُمَّمِ ثُمَّ يُجْلِبِيهَا.

24 يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلاَ طَرِيقِ.

25 يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْتَحَهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

